



البيئة الصفية كما يدركها طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية في ظل بعض المتغيرات

The Class Environment as Perceived by the Students of the
Athletic and Sportive Sciences and Technicalities' Institute in
the Light of Some Variables

د. محمد العيد ماكني . أ. اسماعيل محداي

محمد العيد ماكني، جامعة ورقلة، الجزائر، maknimedlaid5@gmail.com

اسماعيل محداي، جامعة ورقلة، الجزائر، mahdadi.ismail.14@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/05/23؛ تاريخ القبول: 2021/06/07؛ تاريخ النشر: 2021/06/30

ملخص:

تهدف الدراسة للتعرف على البيئة الصفية المدركة من قبل طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة، والكشف عن طبيعة البيئة الصفية المدركة. وتوصل الباحث الى أنه توجد فروق في البيئة الصفية المدركة لطلبة المعهد بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، وكذا توجد فروق في البيئة الصفية المدركة بين طلبة المعهد تعزى للمستوى الدراسي (طلبة الليسانس والماستر) ولصالح طلبة السنوات المتقدمة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة الصفية المدركة تبعا لمستوى التحصيل الدراسي ولصالح مرتفعي التحصيل الدراسي.

كلمات مفتاحية: البيئة الصفية المدركة، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

Abstract:

The study aimed at knowing and discovering the nature of the class environment as perceived by the students of the athletic and sportive sciences at the institute of athletic and sportive activities sciences and technicalities in Ouargla University. The researcher student concluded that there are differences between the males and females, leaning advantageously to the females, in the class environment as perceived by the institute's students. Also, there are differences in that environment which are down to the scholastic level (licence and master students), leaning advantageously to the students of higher years. Additionally, there are differences of a statistical significance in that environment according to the level of scholastic procurement, leaning advantageously to those of higher procurement.

Key words : the perceived class environment, the athletic and sportive activities sciences and technicalities.

1. مقدمة :

يؤكد التربويين على أهمية البيئة الصفية و يعتبرونها من أهم المتغيرات التي تنعكس بصورة مباشرة على سلوك الطلاب وانفعالاتهم، ففي بعض الأحيان يعاني الطلبة من توترات نفسية نتيجة عدم التوازن البيولوجي، و يشعرون بعدم الثقة بالنفس في هذه الفترة لأنها تعد فترة التقلبات الانفعالية بالنسبة للطلاب؛ حيث أشارت إحدى الدراسات إلى أن الأمور التي تستثير غضب الطالب هي العقاب أو الشدة أو كثرة النشاطات أو أن يكون المعلم فكرة. و خاطئة عن الطالب. وهذه الأمور كثيراً ما تؤدي إلى ظهور الحساسية الانفعالية لدى الطالب (عبد الحق أبو رياش، 2007، 388).

ومفهوم البيئة الجامعية كمرحلة تعليمية يمر بها المتعلم تتشكل من عناصر رئيسة لها علاقة بالتأثير على شخصية الطالب بدءاً من المنهج الجامعي والمدرسين والإدارة الجامعية والتفاعل الإنساني بين الطلبة أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس والطلبة أيضاً، ومرورا بالأنشطة العلمية والأدبية والثقافية والرياضية والخدمية والاجتماعية والترفيهية والتربوية وغيرها، ووسائل وآليات المشاركة العامة للطلبة وتفاعلهم مع المجتمع الجامعي والمجتمع الخارجي على السواء، ووصولاً لمرافق وتسهيلات وبنية تحتية وتجهيزات مختلفة تقدمها الجامعة لأجل خدمة أبنائنا الطلبة (محمد طالب عبيدات، 2017).

إن خلق الجو الايجابي للطلاب الجامعي لقادر على تعزيز ثقته وحبه لجامعته ليصبح عنصراً مشاركاً ومثالياً في الحياة العامة. ولهذا فان دراسة الجو العام للحياة الجامعية يجب أن ينصب على عناصر البيئة الجامعية الرئيسة وعلاقتها بالطلاب الجامعي، وليصبح الطالب الجامعي ينظر لجامعته وكأنها بيته الثاني وتممه في نواحي الحياة كافة وليس لينهل منها العلوم والمعرفة فقط.

بما أن الجامعة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية للطلبة الذين يتأثرون ويشكلون مدارك تجاه بيئتهم التعليمية، وهذا يعني أن إدراك الطلبة للبيئة الصفية يتأثر بالصورة الذهنية الراسخة في أذهانهم التي عملت قوى خارجية على تكوينها، أو ما كشفته

انطباعاتهم، لذلك جاءت هذه الدراسة لتلقى الضوء و تكشف عن البيئة الصفية كما يدركها طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

2- الإطار العام للدراسة

2.1- مشكلة الدراسة

أساس قيمة الطالب في صفه هو تحصيله، ومسايرته للنظم البيئية، ومشاركته في الأنشطة التعليمية، ولكن شعور الطالب بهذه القيمة يحتاج إلى مناخ صفي يسوده الطابع الاجتماعي بين المدرسين والطالب، وبين المدرسين والإدارة والطالب بعضهم ببعض، وهذا المناخ يؤثر تأثيراً إيجابياً على نواتج تعلم الطالب، كما أن التفاعل الاجتماعي داخل بيئة الصف و أساليب الاتصال لها تأثيرات موجبة على تعلم الطالب (عبد المنعم الدردير، 2009، 309).

بينت دراسة تايبا وبارادا (Parda & Tapia, 2006) أن بيئة التعلم الإيجابية تسهم في تنمية الدافعية لدى الطلبة، و بينت دراسة يونغ ومكنيني , Yeung (Mcinerney, 2000) وجود علاقة ارتباطية بين بعض العوامل المدرسية مثل (الشعور بقيمة المدرسة، الميل الانفعالي للمدرسة، التدعيم الإيجابي من الزملاء، التدعيم السلي من الزملاء، تشجيع المعلمين، الدافعية الدراسية والتحصيل).

وهذا ما يؤكد أن المناخ الصفّي المساند؛ أي الداعم من الناحية الفيزيقية والنفسية والأكاديمية، يساعد على التقليل من ردود الفعل الاندفاعية، ويساعد مختلف أعضاء المجموعة (الطلاب) أن يكونوا أكثر تعاوناً، ويزيد فاعلية التواصل و يطور مشاعرهم الإيجابية (عامر علوان، 2017، 291).

ومن خلال عمل الباحث استجواب لأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة لاحظنا أن هناك نمطين من الطلاب؛ الأول يحضر دروسه وبطاقاته الفنية لكل أعماله الموجهة، يلتزم بحضور المحاضرات، وتربطه علاقات وثيقة بمدرسيه، و له اتصال بإدارة المعهد؛ ويشارك في جميع التظاهرات والملتقيات العلمية ، و بالمقابل هناك النمط آخر من الطلاب من يحضر للمعهد من أجل إثبات الحضور وهدفه

الحصول على الشهادة، وعلاقته ضعيفة بمدرسيه وإدارة المعهد، يشعر أن إدارة المدرسة سيف مسلط على رقبته، وتكون ممارسته للأنشطة الصفية شبه معدومة، أما ممارسته للأنشطة اللاصفية فهو سبيل للتسلية فقط ولا يتخذها من أجل التعلم، ويشعر بالملل أثناء الحصة.

إن هذه الأمور وغيرها ساعدت الباحث على وضع يده على بداية الخيط في هذه الدراسة، و هو وجود متغيرات مدرسية متلازمة مع بعضها البعض و هي البيئة الصفية كما يدركها الطلبة، و ما ينتظر من الطالب إنجازه وهو تحصيله الدراسي.

وانطلاقاً مما سبق توصل الطالب الباحث إلى أهمية القيام بهذه الدراسة محاولاً معرفة مدى تفاعل متغيرات البحث الثلاث وهم (الجنس، المستوى التدريسي، والتحصيل الدراسي)؛ بالبيئة الصفية كما يدركها طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: ما طبيعة البيئة الصفية المدركة لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة؟

2.2- تساؤلات الدراسة

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس البيئة الصفية المدركة تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس البيئة الصفية المدركة تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس البيئة الصفية المدركة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي؟

2.3- فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من طرحنا لمشكلة البحث يمكننا صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس البيئة الصفية المدركة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس البيئة الصفية المدركة تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الثانية ماستر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس البيئة الصفية المدركة تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي ولصالح الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع.

2.4- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة للكشف عن:

- دلالة الفرق بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس البيئة الصفية المدركة وفق متغير الجنس (ذكور/ إناث).
- دلالة الفرق بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس البيئة الصفية المدركة وفق متغير المستوى الدراسي (ليسانس/ ماستر).
- دلالة الفرق بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس البيئة الصفية المدركة وفق متغير التحصيل الدراسي (ذوو التحصيل الدراسي المرتفع/ المتوسط/ المنخفض).

2.5- مصطلحات ومفاهيم الدراسة

1-5-2- مفهوم البيئة الصفية

يعرف عبدالنبي (2010) البيئة الصفية بأنها: مجموعة المواقف والخبرات والانشطة والممارسات التربوية السائدة داخل حجرة الدراسة، والتي تهدف من خلال عمليتي التعليم والتعلم وانماط التفاعل المستمر بين المعلم والطلاب الى تحقيق الاهداف التربوية المنشودة (محسن عبد النبي، 2010، 112).

2-5-2- التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة:

البيئة الصفية المدركة Environnement Class room Perceived:

تعرف البيئة الصفية المدركة إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب في أدائه على المقياس المستخدم لقياس الشروط الإيجابية للبيئة الصفية؛ حيث يمكن قياس البيئة الصفية من خلال إدراك الطالب لها والذي قد يختلف من طالب لآخر. وتقاس إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها المفحوص (المستجيب) على مقياس البيئة الصفية.

2.6- الدراسات السابقة والمشابهة

- دراسة بيمباريون (Pimparyon, 2000)

عنوان الدراسة: العلاقة بين إدراك الطلاب للبيئة التربوية والتحصيل الأكاديمي. هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدراكات الطلاب لبيئة التعلم وتحصيلهم الأكاديمي في مدارس مدينة بانكوك. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين إدراكات الطلاب لبيئة التعلم ومعدلات التحصيل الأكاديمي.

- دراسة هيغس (Hughes, 2007)

بعنوان: العلاقة بين التحصيل الدراسي وإدراكات الطلاب لبيئة التعلم الصفية. هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات وإدراكات طلاب المرحلة الثانوية لبيئة التعلم الصفية سواء البيئة الافتراضية عن طريق التعلم عن بعد أم التقليدية وجهاً لوجه في المدارس الثانوية في ولاية فرجينيا بأمريكا. وبينت نتائج الدراسة أن طلاب الفصول التقليدية أعلى في معدلات إدراكهم للتماسك الطلابي، والمشاركة، والتعاون، بينما طلاب الفصول الافتراضية يحصلون على معدلات أعلى في إدراكهم لتدعيم المعلم، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين إدراكات الطلبة للبيئة الصفية وبين تحصيلهم الدراسي.

2-7- المنهج المستخدم في الدراسة

لقد اقتضى العمل من أجل تحقيق أهداف الدراسة اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف ظاهرة أو مشكلة محددة.

2.8- الخصائص السيكمترية للأداة:

1-8-2- ثبات الأداة:

تم حساب معامل ثبات المقياس الخاص بالبيئة الصفية المدركة بطريقتين: طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي للبيئة نفسها باستخدام معادل ألفا كرونباخ قد تراوحت بين (0.78) في كل من بعد توجيه النشاطات الصفية وبعد الاندماج إلى (0.89) في الدرجة الكلية للاستبانة، وهذه المعاملات تعتبر جيدة ومقبولة لأغراض الدراسة.

2-8-2- صدق الأداة:

يشير صدق المقياس إلى أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، وقد تم حسابه في الدراسة الحالية بطريقة صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معاملات الارتباط بين مجموع درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة مع الأبعاد الأخرى ومع الدرجة الكلية للاستبانة.

2.9- مجتمع الدراسة:

تألف المجتمع الأصلي للدراسة من جميع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؛ الذين يدرسون بجامعة قاصدي مرباح ورقلة البالغ عددهم (414) طالبا وطالبة، موزعين كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول 1: يوضح عدد أفراد المجتمع الأصلي حسب المستوى الدراسي والجنس

المجموع	الإناث	الذكور	المستوى الدراسي
111	03	108	سنة ثانية ليسانس
116	03	113	سنة ثالثة ليسانس
95	04	91	سنة أولى ماستر
92	03	89	سنة ثانية ماستر
414	13	401	المجموع

ولقد تم الحصول على عدد الطلاب في المجتمع الأصلي من خلال الرجوع إلى إحصائيات مصلحة الدراسات بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

2-10- عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية اختار الطالب الباحث عينة بلغت (220) طالبا وطالبة، من أصل (414) طالبا وطالبة من طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة للسنة الجامعية 2020/2019 ممن تتراوح أعمارهم بين (19-23) سنة.

الجدول 02: يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
88.6%	207	ذكور
11.4%	13	إناث
100%	220	المجموع

يتضح من خلال الجدول (02) بأن عدد الذكور المعتمد عليه في الدراسة الأساسية بلغ 195 بنسبة (88.6%)، وعدد الإناث 25 بنسبة (11.4%).

الجدول 03: يوضح توزيع العينة الأساسية حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية	العدد	المستوى الدراسي
15%	33	السنة الثانية ليسانس
20.9%	46	السنة الثالثة ليسانس
37.3%	82	السنة أولى ماستر
26.8%	59	السنة الثانية ماستر
100%	220	المجموع

يتضح من خلال الجدول (03) بأن طلبة السنة الثانية ليسانس هم أقل تمثيل في الدراسة الأساسية والبالغ عددهم 33 بنسبة (15%)، في المقابل نجد أن طلبة السنة أولى ماستر أكثر تمثيلا والبالغ عددهم 82 بنسبة (37.3%) وهذا راجع لقلّة إقبال الطلبة في السنوات الأخيرة للتخصص بسبب رفع معدل القبول.

الجدول 04: يوضح توزيع العينة الأساسية مستوى التحصيلي الدراسي

النسبة المئوية	العدد	المستوى التحصيلي
11.4 %	25	مستوى منخفض
29.1 %	64	مستوى مقبول
59.5 %	131	مستوى مرتفع
100 %	220	المجموع

يتضح من خلال الجدول (04) بأن عدد الطلبة ذوي المستوى التحصيلي المنخفض المعتمد عليه في الدراسة الأساسية هو 25 بنسبة (11.4%)، وأن عدد الطلبة ذوي المستوى التحصيلي المقبول أو المتوسط هو 64 بنسبة (29.1%)، وأن عدد الطلبة ذوي المستوى التحصيلي المرتفع هو 131 بنسبة (59.5%).

11-2- أدوات جمع البيانات:

تمثلت أداة الدراسة في مقياس البيئة الصفية، والذي تمحور وفق سبعة أبعاد جاءت على النحو التالي كما هو موضح في الجدول (05).

الجدول 5: يوضح الأبعاد والفقرات المتضمنة للبعد.

رقم	الأبعاد	الفقرات المتضمنة للبعد
01	بعد اهتمام المدرس بالقضايا الشخصية للطلبة	01، 08، 15، 22، 29، 36، 43
02	بعد الاندماج	02، 09، 16، 23، 30، 37، 44
03	بعد التماسك والتحام الطالب بزملائه	03، 10، 17، 24، 32، 38، 45
04	بعد الرضا	04، 11، 18، 25، 33، 39، 46
05	بعد توجيه النشاطات الصفية	05، 12، 19، 26، 34، 40، 47
06	بعد التجديد	06، 13، 20، 27، 35، 41، 48
07	بعد التفريد	07، 14، 21، 28، 36، 42، 49

و تشير الدرجة المرتفعة في هذا الاستبيان إلى الجانب الإيجابي للبيئة الصفية المدركة أما الدرجة المنخفضة على هذا الاستبيان تشير إلى الجانب السلبي من البيئة الصفية المدركة، وتعطى الدرجات للعبارات الإيجابية و السلبية كما يوضح الجدول رقم (06).

الجدول 6: يوضح درجات العبارات الإيجابية و السلبية للمقياس.

الدرجة	بدائل العبارات الإيجابية	الدرجة	بدائل العبارات السلبية
05	مو افق جدا	05	معارض جدا
04	مو افق	04	معارض
03	محايد	03	محايد
02	معارض	02	مو افق
01	معارض جدا	01	مو افق جدا

12-2- أساليب التحليل الاحصائي: تم الاعتماد على التقنيات الإحصائية التالية :

- اختبار "ت" (T test)
- تحليل التباين Anouva
- النسبة المئوية
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار المقارنات المتعددة "توكي"،

تمّ اعتماد برنامج الحزمة الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة (spss) في نسخته رقم (22).

3. عرض وتحليل النتائج:

1.3 الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في البيئة الصفية المدركة تبعاً لمتغير الجنس (الذكور، الإناث)", حيث للتحقق من هذه الفرضية تم معالجة النتائج باستخدام اختبار "ت" لقياس الفروق بين الذكور والإناث في إدراكهم للبيئة الصفية.

الجدول 7: يوضح نتائج الفرضية الأولى.

البعد	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	قيمة sig	الدلالة																																																																																						
بعد الشخصية	ذكور	207	2,60	4,752	0,85	218	0,00	دال																																																																																						
	إناث	13	4,00	0,000					بعد الاندماج	ذكور	207	2,54	4,708	1,67	218	0,00	دال	إناث	13	4,50	0,000	بعد التماسك	ذكور	207	2,63	4,313	3,07	218	0,00	دال	إناث	13	4,30	0,000	بعد الرضا	ذكور	207	2,41	5,730	3,36	218	0,00	دال	إناث	13	4,10	0,000	بعد التوجيه	ذكور	207	2,84	3,660	4,35	218	0,00	دال	إناث	13	4,31	0,000	بعد التجديد	ذكور	207	2,36	4,592	3,65	218	0,00	دال	إناث	13	4,60	0,000	بعد التفريد	ذكور	207	2,48	3,658	2,88	218	0,00	دال	إناث	13	4,80	0,000	الدرجة الكلية	ذكور	207	2,64	4,668	2,83	218	0,00
بعد الاندماج	ذكور	207	2,54	4,708	1,67	218	0,00	دال																																																																																						
	إناث	13	4,50	0,000					بعد التماسك	ذكور	207	2,63	4,313	3,07	218	0,00	دال	إناث	13	4,30	0,000	بعد الرضا	ذكور	207	2,41	5,730	3,36	218	0,00	دال	إناث	13	4,10	0,000	بعد التوجيه	ذكور	207	2,84	3,660	4,35	218	0,00	دال	إناث	13	4,31	0,000	بعد التجديد	ذكور	207	2,36	4,592	3,65	218	0,00	دال	إناث	13	4,60	0,000	بعد التفريد	ذكور	207	2,48	3,658	2,88	218	0,00	دال	إناث	13	4,80	0,000	الدرجة الكلية	ذكور	207	2,64	4,668	2,83	218	0,00	دال	إناث	13	4,33	0,000								
بعد التماسك	ذكور	207	2,63	4,313	3,07	218	0,00	دال																																																																																						
	إناث	13	4,30	0,000					بعد الرضا	ذكور	207	2,41	5,730	3,36	218	0,00	دال	إناث	13	4,10	0,000	بعد التوجيه	ذكور	207	2,84	3,660	4,35	218	0,00	دال	إناث	13	4,31	0,000	بعد التجديد	ذكور	207	2,36	4,592	3,65	218	0,00	دال	إناث	13	4,60	0,000	بعد التفريد	ذكور	207	2,48	3,658	2,88	218	0,00	دال	إناث	13	4,80	0,000	الدرجة الكلية	ذكور	207	2,64	4,668	2,83	218	0,00	دال	إناث	13	4,33	0,000																					
بعد الرضا	ذكور	207	2,41	5,730	3,36	218	0,00	دال																																																																																						
	إناث	13	4,10	0,000					بعد التوجيه	ذكور	207	2,84	3,660	4,35	218	0,00	دال	إناث	13	4,31	0,000	بعد التجديد	ذكور	207	2,36	4,592	3,65	218	0,00	دال	إناث	13	4,60	0,000	بعد التفريد	ذكور	207	2,48	3,658	2,88	218	0,00	دال	إناث	13	4,80	0,000	الدرجة الكلية	ذكور	207	2,64	4,668	2,83	218	0,00	دال	إناث	13	4,33	0,000																																		
بعد التوجيه	ذكور	207	2,84	3,660	4,35	218	0,00	دال																																																																																						
	إناث	13	4,31	0,000					بعد التجديد	ذكور	207	2,36	4,592	3,65	218	0,00	دال	إناث	13	4,60	0,000	بعد التفريد	ذكور	207	2,48	3,658	2,88	218	0,00	دال	إناث	13	4,80	0,000	الدرجة الكلية	ذكور	207	2,64	4,668	2,83	218	0,00	دال	إناث	13	4,33	0,000																																															
بعد التجديد	ذكور	207	2,36	4,592	3,65	218	0,00	دال																																																																																						
	إناث	13	4,60	0,000					بعد التفريد	ذكور	207	2,48	3,658	2,88	218	0,00	دال	إناث	13	4,80	0,000	الدرجة الكلية	ذكور	207	2,64	4,668	2,83	218	0,00	دال	إناث	13	4,33	0,000																																																												
بعد التفريد	ذكور	207	2,48	3,658	2,88	218	0,00	دال																																																																																						
	إناث	13	4,80	0,000					الدرجة الكلية	ذكور	207	2,64	4,668	2,83	218	0,00	دال	إناث	13	4,33	0,000																																																																									
الدرجة الكلية	ذكور	207	2,64	4,668	2,83	218	0,00	دال																																																																																						
	إناث	13	4,33	0,000																																																																																										

يلاحظ من الجدول والشكلين السابقين، أن قيمة (ت) قد تراوحت ما بين (0.85) و (2.83) وذلك في الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية، كما أن قيم درجات المعنوية sig جاءت أقل من مستوى الدلالة حيث بلغت قيمة sig 0.00 وهي جميعها دالة عند مستوى الدلالة (0.05). وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة لها والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس البيئة الصفية المدركة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

ويمكن أن يعزى ذلك محلياً وعربياً، إلى وضع المرأة في هذه المجتمعات، إذ لا تجد لنفسها وسيلة لإثبات وجودها إلا من خلال التحصيل الأكاديمي والمثابرة والاجتهاد الأمر الذي يجعلها وهي على مقاعد الدراسة، أكثر انخراطاً في الأنشطة الصفية وبالتالي أكثر تحسناً للجوانب العقلية، وأكثر تحسناً لجوانب البيئة الصفية من الذكور خصوصاً في مرحلة التعليم الجامعي، كونهم يجدون فرصاً أوفر للانشغال بالعديد من الاهتمامات التي يبدو أنها تبعدهم عن التفكير بشكل جدي مقارنةً بالإناث وهذا ما يفسر سبب شعورهن بالمسؤولية تجاه أعمالهن التطبيقية والموجهة وسعيهن وراء التحصيل والإنجاز، وهذا الشعور بالمسؤولية هو الذي يدفع الإناث إلى المشاركة الصفية، وذلك لما للمشاركة الصفية من فائدة وأهمية كبيرة في رفع مستوى تقدير الذات للطلاب الذي يسعى إلى التفوق الدراسي.

وعند تحقق قدر مناسب من المشاركة الصفية فإنه سيؤدي إلى حصول الطالب على دعم نفسي واجتماعي متمثل بالتعزيز من قبل المدرس، وكل هذه الأمور ستنعكس إيجاباً على اتجاه الطلبة من البيئة الصفية، وهذا ما يلاحظه الطلبة أنفسهم أثناء التطبيق الميداني، إذ يقرون بأن الإناث يبدين اهتماماً بالتحصيل والدراسة أكثر من الذكور، ويعزز هذه الملاحظة ما أشار إليه المدرسون من أن الإناث يملنّ للالتزام أكثر بأعمالهن والتحضير للدروس، كما أنهن يشاركن في الحصة ويثرين المناقشة أكثر من الذكور ومن ناحية أخرى، فالإناث لا يظهرن حالات التذمر وعدم الحرص في التحصيل التي قد يظهرها الذكور في بعض الأحيان، كما أكد المدرسون أن الإناث يملنّ إلى الترتيب في القاعة الصفية سواء من حيث نظافة المكان أو من حيث ترتيب المقاعد، وهذا كله ما قد يبرر سبب تفوق الإناث في إدراك خصائص البيئة الصفية.

ومن ناحية أخرى لابد من الإشارة إلى أن الإناث يتميزن بالقدرة على إدراك التفاصيل ولديهن سرعة إدراكية أكبر مما هو لدى الذكور وهذا ما أكدته دراسة ريان (2006) إذ أشار "إلى تفوق الإناث في الإدراك البصري، والسرعة في إيجاد الأشكال وفهم النموذج المقدم من خلال إدراك التفاصيل الدقيقة وتحديد حدوده وخواصه من بين نماذج مشابهة له وإدراك أوجه الشبه والاختلاف بينهما"، وهذا ما قد يفسر سبب تفوق الإناث في إدراك البيئة الصفية مقارنةً مع الذكور (ريان، 2006، 184).

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عطية (1997)، ودراسة عبد النبي (2010) إذ أشارت كلا الدراستين إلى عدم وجود فروق في إدراك البيئة الصفية تبعاً لمتغير الجنس.

2.3. الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في البيئة الصفية المدركة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي" وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة أفراد عينة الدراسة تبعاً لاختلاف مستواهم الدراسي في الدرجة الكلية لاستبانة البيئة الصفية المدركة وأبعادها الفرعية، كما هو موضح في الجدول (08).

الجدول 8: يوضح نتائج الفرضية الثانية.

البدء	المستوى	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجة الحرية	قيمة sig	الدلالة
بعد الشخصية	2 لسانس	33	2.31	4.752	2.332	218	0.03	دال
	3 لسانس	46	2.58	4.415				
	ماستر1	82	3.71	4.196				
	ماستر2	59	4.32	3.640				
بعد الاندماج	2 لسانس	33	1.80	5.664	1.769	218	0.04	دال
	3 لسانس	46	2.61	5.279				
	ماستر1	82	3.59	3.797				
	ماستر2	59	4.52	3.171				
بعد التماسك	2 لسانس	33	1.70	5.212	1.266	218	0.05	دال
	3 لسانس	46	2.32	4.856				
	ماستر1	82	3.58	3.562				

				3.134	4.62	59	2	ماستر	
دال	0.03	218	2.907	5.913	1.99	33	2	لسانس	بعد الرضا
				5.248	2.32	46	3	لسانس	
				5.039	3.58	82	1	ماستر	
				4.411	4.92	59	2	ماستر	
دال	0.03	218	2.831	3.803	2.01	33	2	لسانس	بعد التوجيه
				3.452	2.43	46	3	لسانس	
				3.234	3.58	82	1	ماستر	
				2.938	4.92	59	2	ماستر	
غ دال	0.20	218	1.345	5.303	1.50	33	2	لسانس	بعد التجديد
				4.924	2.47	46	3	لسانس	
				3.945	3.40	82	1	ماستر	
				3.730	4.42	59	2	ماستر	
دال	0.00	218	2.368	4.045	2.03	33	2	لسانس	بعد التفريد
				3.680	2.47	46	3	لسانس	
				3.085	3.57	82	1	ماستر	
				2.755	4.72	59	2	ماستر	
دال	0.04	218	2.112	4.852	1.88	33	2	لسانس	الدرجة الكلية
				3.689	2.12	46	3	لسانس	
				4.058	3.57	82	1	ماستر	
				3.256	4.63	59	2	ماستر	

باستعراض الجدول رقم (09) تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية، حيث كانت قيم (ت) دالة في كل أبعاد مقياس بيئة الصف تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ما عدا بعد التجديد، فقد كانت الفروق غير دالة بين مجموعات العينة الكلية، حيث قد تراوحت قيمة (ت) ما بين (1.26) و (2.90) وذلك في الدرجة الكلية للاستبانة وأبعادها الفرعية، كما أن قيم درجات المعنوية sig جاءت أقل من مستوى الدلالة حيث بلغت أعلى قيمة sig 0.04 وهي جميعها دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ما عدا بعد التجديد الذي بلغت قيمة sig (0.20) هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة لها والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات

الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس البيئة الصفية المدركة تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنوات المتقدمة.

ويوضح الجدول أعلاه نتائج الفروق بين متوسطات مجموعات العينة، فهناك فروق دالة في بعد الشخصية بين متوسط طلبة الثانية الماستر، والأولى ماستر وكذا طلبة السنة أولى والثانية ليسانس ولصالح طلبة الثانية ماستر، ومتوسط طلبة السنة الثانية ماستر أعلى من متوسط طلبة المجموعات المتبقية، مما يوضح أن طلبة السنة الثانية ماستر أكثر إدراكا من غيرهم بأهمية المشاركة في العمل الصفّي وأداء الواجبات، وقد يعود ذلك إلى أن طلبة الماستر في الدراسة الحالية أكثر عددا بالنسبة لمجموعات العينة الأخرى ويضم طلبة اللسانس والماستر ولا شك أنه يضم كثيرا من الطلبة المتفوقين، وقد أشار جابر عبد الحميد في دراسة (1982)، أن الطالبات المتفوقات أكثر رضا عن المدرسة وأكثر التزاما بالعمل الصفّي.

أما بالنسبة لبعده الرضا والتوجيه والتفريد فنجد أن متوسط طلبة السنة الثانية ماستر هو أعلى المتوسطات (4.92) عن مجموعات العينة، ويتضح من ذلك أن طلبة سنة ثانية ماستر أكثر إدراكا من غيرهم بدعم المعلم وتشجيعه وتوجيهه للطلبة وهذا ما يدل على أن المدرس هو مصدر الدعم والرضا حيث أن طلبة السنوات الأولى في الطور الجامعي يعتبرون طلبة جدد ويحتاجون إلى دعم ومساندة من المدرس. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سبيكة خليفي (1995) حيث أن بعد الرضا عن المعلم كان مرتفعا لدى طالبات السنوات المتقدمة.

أما لبعده الاندماج فقد كان متوسط طلبة السنة الثانية ماستر أعلى المتوسطات (4.53) يليه طلبة السنة أولى ماستر ثم طلبة السنة الثالثة والثانية ليسانس، وهذا يوضح أن طلبة السنة الثانية ماستر يهتمون أكثر بالعلاقات بينهم وبين زملائهم ويؤكدون على التفوق والتنافس بينهم من أجل خلق بيئة صفية مخرجاتها تتعدى حجرة الدراسة وتسعى لتكوين علاقات خارج الصف.

كما أوضحت النتائج بالنسبة لبعده التماسك فقد كان كذلك متوسط طلبة الثانية ماستر أعلى المتوسطات (4.62) مما يشير إلى أن طلبة السنة الثانية ماستر أكثر إدراكا من غيرهم من طلبة المعهد بدور المؤسسات التربوية والمؤسسات الجامعية في التحكم في زمام الأمور لتحقيق التماسك داخل المجموعة وتقييد الطلبة بالقواعد والنظم الصفية.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية في بعد التماسك والمنافسة مع دراسة نورة مزوزي (2018) التي أشارت إلى أن حاجة الطلبة ورغبتهم في النجاح والتفوق والتفاعل تدفعهم إلى العمل والمثابرة وتخطي العقبات وخلق روح المنافسة فيما بينهم وتوجيه كل اهتماماتهم وتركيزهم نحو الهدف لتحقيق التماسك داخل الجماعة.

أما بالنسبة لبعدها التجديد فيتضح من الجدول أن متوسط طلبة الثانية ماستر هو أعلى متوسط، مما يشير إلى أن طلبة الثانية ماستر يدركون بيئة الصف الدراسي على أنها بيئة تساعد على التجديد والتنوع في النشاط الصفّي وتشجع التفكير الابتكاري للطلبة.

كما أشارت نتائج الفرضية في بعد التجديد إلى عدم وجود فروق دالة بين متوسط المجموعات الأربع لكل من طلبة مرحلة الماستر وطلبة مرحلة الليسانس مما يشير إلى أن البيئة الصفية بالمعهد تتسم بالروتين ولا مجال للتجديد فيما يخص البرامج الدراسية النظرية والتطبيقية.

3.3 الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في البيئة الصفية المدركة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي" الجدول 9: يوضح الإحصاء الوصفي لدرجات الطلبة على أبعاد مقياس البيئة الصفية المدركة تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي.

الأبعاد	مستوى التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعد الشخصية	منخفض	23	1.31	4,923
	متوسط	85	2.58	4,415
	مرتفع	112	4.74	4,196
	المجموع	220	2.87	3,640
بعد الاندماج	منخفض	23	1.27	5,664
	متوسط	85	2.61	5,279
	مرتفع	112	4.59	3,797
	المجموع	220	2.82	3,171

5,212	2.43	23	منخفض	بعد التماسك
4,865	3.02	85	متوسط	
3,562	4.66	112	مرتفع	
3,134	3.28	220	المجموع	
5,913	1.99	23	منخفض	بعد الرضا
5,248	2.32	85	متوسط	
5,039	4.80	112	مرتفع	
4,411	3.03	220	المجموع	
3,803	2.21	23	منخفض	بعد التوجيه
3,452	2.43	85	متوسط	
3,234	4.58	112	مرتفع	
2,938	3.07	220	المجموع	
5,303	2.14	23	منخفض	بعد التجديد
4,924	2.47	85	متوسط	
3,945	4.40	112	مرتفع	
3,730	3.03	220	المجموع	
4,045	2.23	23	منخفض	بعد التفريد
3,680	2.47	85	متوسط	
3,085	4.57	112	مرتفع	
2,755	3.09	220	المجموع	
5,913	2.21	23	منخفض	الدرجة الكلية للمقياس
5,248	2.32	85	متوسط	
3,085	4.57	112	مرتفع	
2,755	3.03	220	المجموع	

الجدول 10: يوضح نتائج اختبار تحليل التباين على مقياس البيئة الصفية المدركة و أبعاده الفرعية لدى الطلبة تبعاً لمتغير لتحصيل الدراسي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة sig	الدلالة
بعد الشخصية	بين المجموعات	360,611	2	180,306	15,586	0.00	دال
	داخل المجموعات	312,356	218	11,569			
	الكلية	672,967	220				
بعد الاندماج	بين المجموعات	339,129	2	169,565	15,223	0.00	دال
	داخل المجموعات	300,738	218	11,138			
	الكلية	639,867	220				
بعد التماسك	بين المجموعات	250,707	2	125,353	12,390	0.00	دال
	داخل المجموعات	273,160	218	10,117			
	الكلية	523,867	220				
بعد الرضا	بين المجموعات	621,007	2	310,503	23,053	0.00	دال
	داخل المجموعات	363,660	218	13,469			
	الكلية	984,667	220				
بعد التوجيه	بين المجموعات	267,229	2	133,615	22,528	0.00	دال
	داخل المجموعات	160,138	218	5,931			
	الكلية	427,367	220				
بعد التجديد	بين المجموعات	261,528	2	130,764	11,539	0.00	دال
	داخل المجموعات	305,972	218	11,332			
	الكلية	567,500	220				
بعد التقريد	بين المجموعات	215,278	2	107,639	16,810	0.00	دال
	داخل المجموعات	172,889	218	6,403			
	الكلية	388,167	220				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	267,229	2	180,306	15,586	0.00	دال
	داخل المجموعات	160,138	218	11,569			
	الكلية	427,367	220				

الجدول 11: يوضح الفروق بين متوسط درجات الطلبة على أبعاد مقياس البيئة الصفية المدركة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي باستخدام اختبار المقارنات المتعددة "توكي"،

البعد	التحصيل الدراسي 1	التحصيل لدراسي 2	فرق المتوسط	الخطأ المعياري	قيمة sig	مستوى الدلالة	القرار
بعد الشخصنة	منخفض	متوسط	7.978*	1.897	0.00	0.05	التحصيل المتوسط
	منخفض	مرتفع	9.700*	1.743	0.00	0.05	التحصيل المرتفع
	متوسط	مرتفع	9.700*	1.743	0.00	0.05	التحصيل المرتفع
بعد الاندماج	منخفض	متوسط	9.533*	1.862	0.00	0.05	التحصيل المتوسط
	منخفض	مرتفع	8.638*	1.710	0.00	0.05	التحصيل المرتفع
	متوسط	مرتفع	8.638*	1.391	0.00	0.05	التحصيل المرتفع
بعد التماسك	منخفض	متوسط	8.556*	1.771	0.00	0.05	التحصيل المتوسط
	منخفض	مرتفع	6.938*	1.630	0.00	0.05	التحصيل المرتفع
	متوسط	مرتفع	6.938*	1.325	0.00	0.05	التحصيل المرتفع
بعد الرضا	منخفض	متوسط	8.556*	1.710	0.00	0.05	التحصيل المتوسط
	منخفض	مرتفع	12.688*	1.391	0.00	0.05	التحصيل المرتفع
	متوسط	مرتفع	4.132*	1.771	0.00	0.05	التحصيل المرتفع
بعد التوجيه	منخفض	متوسط	9.700*	1.325	0.00	0.05	التحصيل المتوسط
	منخفض	مرتفع	9.700*	1.710	0.00	0.05	التحصيل المرتفع
	متوسط	مرتفع	9.533*	1.391	0.00	0.05	التحصيل المرتفع
بعد التجديد	منخفض	متوسط	8.556*	1.391	0.00	0.05	التحصيل المتوسط
	منخفض	مرتفع	6.938*	1.771	0.00	0.05	التحصيل المرتفع
	متوسط	مرتفع	6.938*	1.325	0.00	0.05	التحصيل المرتفع
بعد التفريد	منخفض	متوسط	9.700*	1.391	0.00	0.05	التحصيل المتوسط
	منخفض	مرتفع	9.533*	1.771	0.00	0.05	التحصيل المرتفع
	متوسط	مرتفع	8.638*	1.325	0.00	0.05	التحصيل المرتفع
الدرجة الكلية	منخفض	متوسط	8.556*	1.862	0.00	0.05	التحصيل المتوسط
	منخفض	مرتفع	6.938*	1.710	0.00	0.05	التحصيل المرتفع
	متوسط	مرتفع	6.938*	1.391	0.00	0.05	التحصيل المرتفع

يتبين من الجدول السابق، قيمة (F) بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس البيئة الصفية المدركة وأبعادها الفرعية وكانت جميعها دالة عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البيئة الصفية المدركة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي، ولمعرفة جهة الفرق بين المتوسطات ومستوى دلالتها، استخدم الباحث اختبار المقارنات المتعددة "توكي"، والجدول رقم (11) يبين النتائج.

يلاحظ من الجدول والشكلين السابقين وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة، على مقياس البيئة الصفية المدركة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي لصالح الأفراد ذوي التحصيل الدراسي الأعلى. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنسبة للفروق بين منخفض ومرتفعي التحصيل الدراسي في إدراكهم لبيئة الصف، والتي جاءت لصالح مرتفعي التحصيل الدراسي، إذ تعتبر هذه النتيجة منطقية بسبب أن التفوق الدراسي قد ينعكس على إدراك الفرد لذاته وللواقع الذي يعيش فيه، ويزيد من ثقة الفرد بنفسه وبالتالي ستنعكس هذه الثقة في جميع سلوكيات الفرد، بالإضافة إلى أنه كلما زاد تحصيل الطالب كلما كانت نظرتة للأمور بمنظور أكثر تفاؤلاً فيدرك أن بيئة الصف أكثر إيجابية وأن المعايير والقواعد المستخدمة تتماشى مع اتجاهاته ومع متطلبات زملاء داخل الصف.

كما أن المدرس يعد ركناً أساسياً ومكوناً هاماً من مكونات البيئة الصفية، إذ أنه يمثل النموذج الذي يمكن الاقتداء به في أفعاله وتصرفاته ولذلك فإن التزام المدرس في التدريس وفي السلوك بصفة عامة يدفع طلابه إلى الامتثال به، وتقليده، فسمح المدرس لطلابه بإبداء الرأي في الموضوعات التي تتطلب منهم أن يشعروا بالثقة في آرائهم، والتفاعل الجيد مع الطلاب، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم في ضوء ما يتوفر من إمكانيات، يجعل الطلاب أكثر فعالية وتزداد دافعيتهم للعمل، وقدرتهم على التخطيط والعمل والبحث عن المعلومات، وكذلك تشجيع المدرس لطلابه على النجاح وتدعيم أعمالهم والسماح لهم بالمشاركة يجعل الطلاب يحصلون أكثر، وهذا ما يدفعهم لأن يكونوا في حالة انتباه ويقظة دائمة مع المدرس مما يستدعي من الطالب المذاكرة الدائمة للموضوعات الدراسية بما ينعكس على التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

كما أن التدعيم الزائد والمستمر للمدرس لدى طلابه على الاستذكار يجعلهم يشعرون بالثقة بأنفسهم، وبآرائهم وكما يساعدهم على حل مشكلاتهم، وتشجيعهم المستمر على النجاح مما يؤدي إلى شعور الطلاب بقرب المدرس منهم، ويعمل على مساعدتهم في تحقيق مصالحهم، ويعمل على رعايتهم مما يجعلهم يتجهون إلى الاستذكار والتحصيل الجيد المرتفع.

بالإضافة إلى التوجه الذاتي المسؤول لدى الطلبة يؤدي دوراً هاماً في تحصيلهم، وذلك لأن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يتميزون عن أقرانهم ذوي التحصيل المنخفض، بدرجة عالية من التوجيه الذاتي للأهداف الشخصية والطموح، إذ أنهم يبذلون مزيد من الجهد، والبحث عن خبرات تعلم جديدة، ويبدون مثابرة عند مواجهة المشكلات، ويتغلبون على مشاعر الفشل بسرعة، ولديهم دافعية أكثر للتعلم، ويحققون مزيداً من الأهداف عند تعلمهم، ويستخدمون مدى واسع من استراتيجيات التعلم وهو ما يتميز به الطلاب مرتفعي التحصيل عن قرنائهم من الطلاب منخفضي التحصيل.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عطية (1997)، و دراسة بيمباريون (2000, pimparyon) ودراسة هوس (Hughes, 2007)، ودراسة حسن، إذ أشارت هذه الدراسات إلى أنه للبيئة الصفية المدركة من قبل الطلبة أثر هام في مستوى تحصيلهم الدراسي، وهذا ما يشكل إشارة للدور المتبادل الذي يلعبه التحصيل في البيئة الصفية المدركة من قبل الطلبة.

ومن ناحية أخرى أشارت دراسة الخليفي (1995) إلى أنه لا توجد علاقة بين البيئة الصفية المدركة وبين التحصيل الدراسي، إذ أن بيئة الصف الدراسية لا تشجع على التحصيل الدراسي وأن هناك عوامل أخرى تلعب دوراً في التحصيل الدراسي كالمناهج وطرق التدريس والمحتوى.

4. خاتمة:

بعد عرض وتحليل النتائج فقد توصل الباحثان للنقاط التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس البيئة الصفية المدركة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس البيئة الصفية المدركة تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الثانية ماستر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس البيئة الصفية المدركة تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي ولصالح الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع.
- كلما ارتفع المستوى الدراسي كلما كانت الصورة المدركة أكثر إيجابية للبيئة الصفية.

5. المراجع:

- عبد الحق أبو رياش، وآخرون (2017)، علم النفس التربوي، ط4، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عامر علوان، وآخرون (2011). الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس، الأردن: داليا زوري العلمية للنشر.
- عبد المنعم الدردير (2009). الجوانب الاجتماعية على التعلم المدرسي، القاهرة: عالم الكتب.
- محمد طالب عبيدات (2017). البيئة الجامعية العصرية، الأردن: مجلة الدستور.
- سبيكة يوسف الخليفي (1995). البيئة الصفية كما تدركها عينة من طالبات المدارس الاعدادية والثانوية بدولة قطر وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. حولية كلية التربية العدد 12 جامعة قطر.
- محسن عبد النبي (2010). دور النوع والتفوق الدراسي في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وخصائص البيئة الصفية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 12 ، العدد 11 .
- نورة مزوزي (2018). البيئة الصفية المادية وعلاقتها بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المتوسط والثانوي في ولاية بسكرة، الجزائر: مجلة التغير الاجتماعي، العدد السادس، جامعة بسكرة.
- (1). Pimparyon, K (2000). **The relationship between students' awareness of the educational environment and academic achievement.** Journal of Education, , V 2, pp 105-115.
- (2). Hughes, L (2007). **The relationship between academic achievement and students' perceptions of the classroom learning environment,** Journal of Education, V11, pp 62- 3.